جزء كتاب اليقين

تأليف الحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي رحمه الله

رواية أبي علي الحسين بن صفوان البرذعي رحمه الله

رواية أبي الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران

رواية أبي الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي عنه

رواية أبي الوفاء أحمد بن حصر بن أحمد بن بن محمود الثقفي

رواية يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن محمد البغدادي عنه

سماع الأجل الأوحد العالم بهاء الشرف سعد بن محمد بن محمد الهاشمي البغدادي

نفعنا الله تعالى به

﴿ طبع على نفقة عبد التواب وولده ﴾

أصحاب المكتبة الدينية السلفية في ملتان الهند

بحارة قدير أباد، خارج الباب اللاهوري

الطبعة الأولى سنة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م

مطبعة أنصار السنة المحمدية

بمصر: عابدين ٩ ١٠ حارة الدمالشة

مؤلفه :

هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي الأموي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي الحافظ صاحب التصانيف المشهورة ومؤدب أولاد الخلفاء ، روى عن أبيه وأحمد بن ابراهيم الموصلي وخلق كثير وروى عن ابن ماجه في التفسير وابراهيم بن الجنيد وهو من أقرانه والحارث بن أبي أسامة وهو من شيوخه وابن أبي حاتم وأبو علي بن خزيمة والحسين بن صفوان البرذعي وجماعة سئل عنه أبن حاتم فقال صدوق ، وقال صالح بن محمد صدوق ، وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من انسان يقال له محمد بن اسحاق بلخي ، وكان يضع للكلام اسناداً وكان كذابا ، يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير ، وقال اسماعيل ابن اسحاق القاضي . رحم الله أبا بكر مات معه علم كثير ، مات سنة ٢٨١ وكان مولده سنة ٢٠٨ ه رحمه الله تعالى ، تهذيب التهذيب ملخصا .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ـ أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن على الزينبي قراءة عليه . قال أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران الشاهد قراءة عليه قال : قرىء على أبى على الحسين بن صفوان البردعى فى المحرم سنة أربعين وثلمائة . حدثنا عبدالله بن محمد بن أبى الدنيا . حدثنا على بن الجعد أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير ، قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن اسماعيل سمع أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه يقول : بعد ماقبض رسول الله ﷺ بسنة قام فينا رسول الله ﷺ عام أول مقامى هذا ، قال ثم بكى أبو بكر رضى الله عنه ثم قال «عليكم بالصدق فانه مع البر وهما فى الجنة ؛ وإياكم والكذب فانه مع الفجور وهما فى النار ؛ وسلوا الله المعافاة فانه لم يؤت أحد شيئاً بعد اليقين خيراً من المعافاة ؛ ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا »

٢ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبيد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا ، حدثنا داود بن عمرو الضبى حدثنا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن خالد بن أبى عمران ، ان ابن عمر قال : قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه «اللهم اقسم لنا من خشيتك مايحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك ماتبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ماتهون به علينا مصائب الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا »

٣ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا مروان بن محمد عن ابن لهيعة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ « نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخر هذه الأمة بالبخل والأمل »

٤ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : اليقين على أربع شعب : على غائص الفهم وغمرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم ، فمن فهم فسر جميل العلم ، ومن فسر جميل العلم عرف شرائع الحكم ومن عرف شرائع الحكم حلم ولم يفرط فى أمره وعاش فى الناس .

٥ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا خالد بن خداش حدثنا بشر بن بكر عن أبى بكر بن أبى مريم عن الأشياخ قال : مانزل فى الأرض شىء أقل من اليقين ولا قسم بين الناس شىء أقل من الحلم .

٦ـ أخبرنا الحسين عن عبد الله حدثنا خالد بن خداش حدثنا جعفر بن سليم عن قطن عن أبى يزيد المدنى قال : كان من دعاء أبى بكر رضى الله عنه : اللهم هب لى ايمانا ويقيناً ومعافاة دينية .

٧ـ أخبرنا الحسين عن عبد الله حدثنى محمد بن ادريس حدثنا محمد بن وهب الدمشقى حدثنا بقية عن العباس بن الأخنس عن ثور بن يزيد عن خالد بن سعدان قال : تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه فانى أتعلمه .

٨ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب بن عبيد أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا أبو سعيد الكندى أنه بلغه عن أبى الدرداء أنه كان يقول : ياحبذا نوم الأكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصيامهم، ولمثقال ذرة من بر من صاحب تقوى و يقين أفضل وأرجح وأعظم من أمثال الجبال عبادة من المغترين

٩ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا عبد الله بن وهب حدثنى سعيد بن أبى أيوب عن عبد الرحمن بن بُرْزُج قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ « ما أخاف على أمتى إلا ضعف اليقين »

١٠ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو مالك الجنبى عن صباح المزنى عن محمد بن سوقة عن العلاء بن عبد الرحمن قال حدثنا الذى سمع على بن أبى طالب رضى الله عنه يقول : اليقين على أربع شعب : على تبصرة الفطنة ، وتأويل الحكمة ، وموعظة العبرة ، وسنة الأولين ، فمن أبصر الفطنة تأول الحكمة ، ومن تأول الحكمة عرف العبرة ، ومن عرف العبرة فكأنما كان فى الأولين .

١١ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا حجاج بن محمد حدثنا أبو هلال محمد بن سليم عن بكر بن عبد الله المزنى قال : فقد الحواريون نبيهم عيسى عليه السلام فقيل لهم توجه نحو البحر ، فانطلقوا يطلبونه ، فلما انتهوا الى البحر إذا هو قد أقبل على الماء يرفعه الموج مرة و يضعه أخرى وعليه كساء مرتدى بنصفه ومتزر بنصفه حتى انتهى اليهم فقال له بعضهم ـ قال أبو هلال ظننت أنه من أفاضلهم ـ : ألا أجىء اليك يانبى الله؟ قال بلى ، فوضع إحدى رجليه فى الماء ثم ذهب ليضع الأخرى فقال أوّه غرقت يانبى الله ، قال أرنى يدك ياقصير الايمان ، لو أن لابن آدم من اليقين قدر شعيرة مشى على الماء .

١٢ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا أبو السرى الباهلى قال كان يقال : الاهتمام بالعمل يورث الفكرة ، والفكرة تورث العبرة ، والعبرة تورث الحزم ، والحزم يورث العزم ، والعزم يورث اليقين ، واليقين يورث الغنى ، والغنى يورث الحب ، والحب يورث اللقاء .

١٣ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عثمان العجلى حدثنا أبو أسامة عن جرير بن حازم حدثنا الحسن قال : قال رسول الله ﷺ « ان الناس لم يؤتوا فى الدنيا خيرا من اليقين والعافية فسلوهما الله عز وجل » قال الحسن : صدق رسول الله ﷺ ، باليقين طلبت الجنة ، وباليقين هربت من النار ، وباليقين أديت الفرائض ، وباليقين صبر على الحق ، وفى معافاة الله خير كثير ، قد والله رأيناهم يتقاربون فى العافية فاذا نزل البلاء تفاوتوا .

١٤ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا على بن ابراهيم السهمى حدثنا داود بن المحبر عن الحسن بن

دينار عن قتادة قال قال لقمان لابنه : يابنى ان الصبر على المكاره من حسن اليقين ، وان لكل عمل كمالا وكمال العبادة الورع واليقين .

١٥ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن ادريس حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن عبد الله حدثنا مدرك بن أبى سعد الفزارى عن يونس بن حلبس أنه كان يدعو : اللهم انى أسألك حزماً فى لين ، وقوة فى دين ، وايماناً فى يقين ، ونشاطاً فى هدى ، وبراً فى استقامة ، وكسباً فى حلال .

١٦ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن محمد بن سعيد عن الحسن قال : ما أيقن عبد بالجنة والنار حق يقينهما إلا خشع وذهل واستقام واقتصد حتى يأتيه الموت .

١٧ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الحسين حدثنى صدقة بن بكر السعدى قال حدثنى مرجى ابن وداع الراسبى عن المغيرة بن حبيب قال : رأى رجل عبد الله بن غالب فيما يرى النائم قال : ياأبا فراس ماصنعت ؟ قال خير الصنيع ، قال الى ماصرت ؟ قال الى الجنة ، قال بمَ ؟ قال : بحسن اليقين وطول التهجد

١٨ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا على بن أبى مريم عن موسى بن عيسى قال : اجتمع حذيفة المرعشى وسليمان الخواص ويوسف بن أسباط فتذاكروا الفقر والغنى وسليمان ساكت ؛ فقال بعضهم : الغنى من كان له بيت يسكنه وثوب يستره وسداد من عيش يكفه عن فضول الدنيا ـ وقال بعضهم : الغنى من لم يحتج الى الناس ، فقيل لسليمان : ماتقول أنت يا أبا أيوب ؟ فبكى ثم قال : رأيت جوامع الغناء فى التوكل ، ورأيت جوامع الشر فى القنوط ، والغنى حق الغنى من أسكن الله قلبه من غناه يقيناً ، ومن معرفته توكلا ومن عطاياه وقسمه رضا ، فذاك الغنى حق الغنى ؛ وان أمسى طاوياً وأصبح معوزا . فبكى القوم جميعا من كلامه

١٩ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع عن سفيان عن طارق عن سالم (واعبد ربك حتى يأتيك اليقين) قال الموت .

٢٠ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله قال ، وقال بعض الحكماء : من ضعف اليقين يدخل الآفة على المريدين وبقوة اليقين وصدق المطالبة يكون [illegible] وبصدق الخوف والحذر تساور النفس عن الشهوات .

٢١ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله قال : كتب إلىّ على بن حرب حدثنا القاسم بن يزيد حدثنا قيس بن مسلم الجرمى قال : كان عطاء الخراسانى لايقوم من مجلسه حتى يقول : اللهم هب لنا يقيناً بك حتى تهون علينا مصيبات الدنيا وحتى نعلم أنه لايصيبنا إلا ما كتبت علينا ولا يأتينا من هذا الرزق إلا ماقسمت لنا

٢٢ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنا اسماعيل بن عياش عن أبى يسار المكى عن يحيى بن أبى كثير قال قال رسول الله ﷺ « الكرم التقوى والشرف التواضع واليقين الغنى »

٢٣ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن اسماعيل حدثنا أبو أسامة ويعلى بن عبيد عن ابن أبى خالد عن زبيد قال قال عبد الله : ان الروح والفرح فى اليقين والرضى ؛ وان الغم والحزن فى الشك والسخط . وقال يعلى الروح والفرح .

٢٤ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا سفيان بن عيينة قال قال مالك بن أنس : أشهدكم أن يقيني سماو[1]

٢٥ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد بن زيد عن عامر بن عبدة عن رجل قال : كنت أسير في جوف الليل فاذا خلفي رجل أظنه الأحنف فسمعته يقول : اللهم هب لى يقيناً يهون على مصيبات الدنيا

٢٦ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا أبو زكريا البلخي حدثنا قيس بن اسماعيل عن الأوزاعي عن العلاء بن عتبة أن النبي ﷺ كان يقول « اللهم انى أسألك ايمانا تباشر به قلبي ، ويقيناً حتى أعلم أنه لايمنعني رزقا قسمته لى ورضنى من المعيشة بما قسمت لى »

٢٧ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا احمد بن محمد بن جبلة حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء حدثنا سعيد ابن أبي أيوب حدثنا عبد الرحمن بن أبي هلال عن عبيد الله بن أبي جعفر أن رجلا أصابه مرض فمنعه من الطعام والنوم فبينا هو ليلة ساهر سمع وجبة فى حجرته فاذا هو يسمع كلاما فدعاه فتكلم فبرأ مكانه : اللهم انى عبدك ولك أصلى ، فاجعل الشفاء فى جسدى ، واليقين فى قلبي ، والنور فى بصرى ، والشكر فى صدرى ، وذكرك بالليل والنهار فى لسانى ما أبقيتني ، وارزقني منك رزقاً غير ممنوع ولامحصور .

٢٨ـ أخبرنا الحسين حدثنا على بن أبي مريم عن عصمة بن المتوكل ، حدثنا زافر بن سليمان قال : قال عون ابن عبد الله ، قال لقمان الحكيم : سبع حقائق ولكل حقيقة منها حقيقة ، اليقين ، والمخافة ، ، المعرفة ، والهدى ، والعمل ، والتفكر ، والورع ، فحقيقة اليقين الصبر ، وحقيقة المخافة الطاعة ، وحقيقة المعرفة الايمان ، وحقيقة الهدى البصيرة ، وحقيقة العمل النية ، وحقيقة التفكر الفطنة ، وحقيقة الورع العفاف .

٢٩ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله ، حدثنا القاسم بن هاشم حدثنا آدم بن أبي أياس حدثنا شهاب بن خراش حدثنا عبد الله بن راشد عن عون أبي خالد قال : وجدت فى بعض الكتب أن آدم عليه السلام ركع إلى جانب الركن اليماني ركعتين ثم قال : اللهم انى أسألك إيماناً يباشر قلبي ويقيناً صادقاً حتى أعلم انه ان يصيبني إلا ما كتبت لى ، ورضى بما قسمت لى ، فأوحى الله تعالى اليه : يا آدم انه حق على أن لا يلازم أحد من ذريتك هذا الدعاء إلا أعطيته ما يحب ونجيته مما يكره ونزعت أهل الدنيا والفقر من بين عينيه وملأت جوفه حكمة .

٣٠ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا على بن ابراهيم اليشكرى حدثنا موسى بن اسماعيل الجبلي حدثنا حفص بن سليمان أبو مقاتل عن عون بن أبي شداد عن الحسن قال : قال لقمان الحكيم لابنه : يابنى العمل لايستطاع إلا باليقين ، ومن يضعف يقينه يضعف عمله ـ قال : وقال لقمان لابنه . يابنى إذا جاءك الشيطان من قبل الشك والريبة فأغلبه باليقين والنصيحة ، واذا جاءك من قبل الكسل والسآمة فأغلبه بذكر القبر والقيامة ، واذا جاءك من قبل الرغبة والرهبة فأخبره أن الدنيا مفارقة ومتروكة .

(١) كذا فى الاصل

٣١- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان عن يونس قال : حدثني من سمع عمار بن ياسر يقول : كفى بالموت واعظاً ، وكفى باليقين غنى ، وكفى بالعبادة شغلا .

٣٢- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا سفيان عن أبي هارون المدني قال قال ابن مسعود : اليقين أن لاترضي الناس بسخط الله عز وجل ، ولا تحسد أحداً على رزق الله عز وجل ، ولا تلم أحداً على ما لم يؤتك الله ، لأن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ، فان الله تبارك وتعالى بقسطه وعلمه وحلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضى ، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط .

٣٣- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثني عبد الرحمن بن صالح عن الحكم بن ظهير عن يحيى بن المختار عن الحسن قال : من علامات المسلم قوة في دين ، وحزم في لين ، وإيمان في يقين ، وحلم في علم ، وكيس في رفق ، وإعطاء في حق ، وقصد في غنى ، وتجمل في فاقة ، وإحسان في قدرة ، وطاعة معها نصيحة ، وتورع في رغبة ، وتعفف في جهد ، وصبر في شدة ، لاترده رغبة ، ولا يبدره لسانه ، ولا يسبقه بصره ، ولا يغلبه فرجه ، ولا يميل هواه ، ولا يفضحه بطنه ، ولا يستخفه حرصه ، ولا تقصر به نيته .

٣٤- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا عبد العزيز القرشي عن سفيان عن زياد المصفر قال سمعت الحسن يقول : يا ابن آدم ان من ضعف نفسك أن تكون بما في يدك أوثق منك بما في يد الله عز وجل

٣٥- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا سعيد بن سليمان عن سنان بن هارون حدثنا عمرو بن قيس قال كان رجل من التابعين خيارا يقال له زيدان عيسى وقعت عليه صرة وهو قائم يصلي فنظر فاذا فيها : اللهم انى أسألك يقين الصادقين ، وصدق الموقنين وعمل الطائعين ، وخوف العاملين وعبادة الخاشعين ، وخشوع العابدين ، وإنابة المخبتين ، وإخبات المنيبين ، وإلحاقا برحمتك بالأحياء المرزوقين .

٣٦- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا أبو يعقوب التميمي حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب البصري قال سمعت بلال بن سعد يقول في موعظته : عباد الرحمن اعلموا أنكم تعملون في أيام قصار لأيام طوال في دار زوال لدار مقام ، ودار حزن ونصب لدار نعيم وخلد ، ومن لم يعمل في اليقين فلا يتعنّى .

٣٧- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثني أبو يعقوب التميمي حدثنا العباس بن الوليد عن أبيه حدثنا الأوزاعي قال : ربما سمعت بلال بن سعد يقول : كأنا قوم لا يعقلون وكأنا قوم لا يوقنون .

٣٨- أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثني أبو يعقوب حدثنا عباس بن الوليد حدثني أبي حدثني الضحاك ابن عبد الرحمن بن أبي حوشب قال سمعت بلال بن سعيد يقول : عباد الرحمن أما ماوكلكم الله به فتضيعونه وأما ماتكفل لكم به فتطلبونه ماهكذا نعت الله عز وجل عباده الموقنين أولوا عقول في طلب الدنيا وبله عما خلقتم له ، فكما ترجون رحمة الله بما تؤدون من طاعة الله عز وجل فكذلك أشفقوا من عذاب الله تعالى عز وجل بما تنتهكون من معاص الله عز وجل .

٣٩ـ أخبرنا الحسين ثنا عبد الله ثنا حسين بن عبد الرحمن عن احمد بن أبي الحواري قال حدثني أبو سليمان الداراني عن عبد الواحد بن زيد قال : مررت براهب في صومعة ، فقلت لأصحابي : قفوا حتى أكلمه ، فدنوت منه فقال لي: ياعبد الواحد ان أحببت أن تعلم علم اليقين فاجعل بينك و بين شهوات الدنيا حائطاً من حديد .

٤٠ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق حدثني ابراهيم بن أشعث عن فضيل بن عياض قال : قيل لعيسى بن مريم : ياعيسى بأي شيء تمشي على الماء ؟ قال : بالايمان واليقين ، قالوا : فانا آمنا كما آمنت وأيقنا كما أيقنت ، قال : فامشوا إذاً ، قال : فمشوا معه فجاء الموج فغرقوا قال لهم عيسى عليه السلام : مالكم ، قالوا : خفنا الموج ، قال: ألا خفتم رب الموج ، قال فأخرجهم ثم ضرب بيديه على الأرض فقبض بهما ثم بسطها فاذا في احدى يديه ذهب وفي الأخرى مدراً وحصى ، فقال : أيهما أحلى في قلوبكم ، قالوا : هذا الذهب ، قال : فانهما عندي سواء .

٤١ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد بن موسى عن محمد بن مسعر اليربوعي قال : قال علي بن أبي طالب للحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما : كم بين الايمان واليقين ؟ قال : أربع أصابع ، قال ، بين ، قال : اليقين ما رأته عينك والايمان ماسمعته أذنك وصدقت به ، قال : أشهد انك ممن أنت منه ذرية بعضها من بعض .

٤٢ـ أخبرنا الحسين حدثنا عبد الله حدثنا الحسين بن علي حدثنا عبد الجبار بن يحيى الازدي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : قال الحسن : مارأيت يقينا لاشك فيه أشبه من شك لايقين فيه من أمرنا هذا .

أخبرنا الحسين بن صفوان البردعي حدثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال : حدثني أبي ، قال : أنشدني اسحاق بن سويد قال : كان رجل يكثر الدعاء ههنا يعني قال قلت :

إني ومن خلق السموا * ت الطباق ومن يراني
أدعو ما تحرك بي يدا * ى اذا دعوت ولا لساني
إلا بقلب موقن ان * الذي أدعو يراني
ويرى ويسمع ما أقو * ل فان وثقت به كفاني

آخر كتاب اليقين والحمد لله عز وجل والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه المرسل
وعلى آله وأصحابه الطهر الكمل

٤٣ـ كمل نسخه في ٧ محرم سنة ١٣٤٨ من نسخة في مكتبة الشيخ صاحب العلم الخامس منقولة من نسخة مكتبة شيخ الاسلام عارف بك في المدينة المنورة في كور بير جهندو على مسافة عشرة أميال من محطة سرهاري من بلاد السند على يد عبد الصبور بن عبد التواب الملتاني .